

تأثير بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية على اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي لمزارعي بعض مناطق الجبل الأخضر/ليبيا.

مؤيد صفاء الدين حبيب(*) محمود حسن بنعوف(*)

الملخص

استهدف هذا البحث تطوير مقياس لقياس اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي ودراسة بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمزارعين على اتجاهاتهم نحو العمل الزراعي.

تم جمع البيانات من عينة عشوائية بسيطة بلغت 120 مزارعاً من مناطق مسه .. الوسيطة - قرنادة - شحات بنسبة 40% من المجموع الكلي للمزارعين. تم الاهتمام إلى 22 عبارة بعد الفحص الميداني والإحصائي لتكون المقياس لقياس اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي، وتم قياس معامل الموثوقية لهذا المقياس وبلغت قيمته 0.857 ومعامل الصدق 18.5 أما فيما يتعلق بدراسة تأثير بعض المتغيرات المستقلة على اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي فقد خلص البحث إلى نسبة 23% من المزارعين ذوي اتجاهات محايدة و 41% ذوي اتجاهات إيجابية نحو العمل الزراعي وقد أسفرت نتائج التحليل الإحصائي إلى قيام علاقة ارتباطية طردية معنوية على مستوى 0.05 بين اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية كلا على انفراد، عدد أفراد الأسرة وقوة العمل الزراعي. بينما لم تتضح أي علاقة ارتباطية بين اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية:

(*) قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - كلية الزراعة - جامعة عمر المختار، البيضاء - ليبيا.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

عمر المزارع، مستوى تعلم الأسرة، الأدوات والمعدات الزراعية، الإنفتاح الحضاري، المعارف المتعلقة بمحصولي العنب والتفاح، والمعارف المتعلقة بمحصولي القمح والشعير على المستوى 0.05، وقد أمكن تفسير حوالي 31% من التباين الممكن حدوثه في اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي من خلال المتغيرات المستقلة التالية، عدد أفراد الأسرة، قوة العمل الزراعي، الحيازة المزرعية، الاستعداد للتغير، وما تحوزه الأسرة من معدات ولوازم منزلية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعددة لهذا النموذج 0.56 وهي معنوية على مستوى 0.05.

المقدمة

أكدت الدراسات المتعددة التي أجريت في مجال الاتجاهات وعلى مستوى الأفراد على أن الاتجاهات هي حصيلة تأثر الفرد بالمتغيرات العديدة التي تصدر عن اتصاله بالبيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة به. حيث ربما تلعب الاتجاهات دوراً كبيراً في تحديد سلوك الفرد وتصرفاته واستجابته للأشياء (زكي حسن وآخرون، 1990). كما أن للاتجاهات ثلاث مكونات بنائية وظيفية وهي المكون المعرفي والوجداني والنزوعي (سلامة وعبد الغفار) وأن استجابة الفرد للمثير موضوع الاتجاه ومنحنى هذه الاستجابة يتأثر بمقدار التفاعل الحادث بين المكونات (Freedman et al. 1970).

إن الاتجاهات تلعب دوراً كبيراً في حياة الإنسان باعتبارها أحد أهم دوافع السلوك حيث تعمل الاتجاهات كقوة هامة في تحديد ما يقوم الفرد بأدائه وكيفية هذا الأداء، وأيضاً تحديد العلاقات التي تربطه بالأشياء والأفكار وموقفه من كل منها ومدى قبوله أو رفضه لها، كما أن الاتجاهات يمكن تعديلها وتغييرها من خلال البرامج المخططة والمحددة سلفاً لنوع التغيير والتعديل المطلوب إحداثه (Krech, et al. 1962)

ولما كانت اتجاهات المزارعين هي إحدى الجوانب السلوكية التي يستهدفها النشاط والخدمة الإرشادية في إحداث تغييرات جوهرية مرغوب فيها لذلك فإن هذه الدراسة قد ركزت على واحد من أهم الجوانب التي تهتم الأنشطة التعليمية الإرشادية للمزارعين في منطقة البحث. ولكي تكون أكثر صدقاً وواقعية فقد تطلب الأمر أولاً تطوير مقياس لقياس اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي ومن ثم استخدام المقياس في دراسة تأثير بعض خصائص المزارعين على اتجاهاتهم نحو العمل الزراعي بشكل عام.

أهداف البحث

استهدف هذا البحث بصفة أساسية تحقيق الأهداف التالية:

- 1 - تطوير وبناء مقياس خاص لقياس اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي في منطقة البحث (مسه - الوسيطة - قرنادة - شحات) بلدية الجبل الأخضر/ ليبيا.
- 2 - التعرف على نوعية اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي في منطقة البحث.
- 3 - دراسة علاقة بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية كمتغيرات مستقلة على اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي في منطقة البحث.
- 4 - دراسة تأثير بعض المتغيرات المستقلة مجتمعة على اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي في منطقة البحث.

الطريقة البحثية

انطوت شاملة البحث على كافة المزارعين في منطقة (مسه - الوسيطة - قرنادة - شحات) والبالغ عددهم 282 مزارعاً، أخذت عينة عشوائية بسيطة كاملة

بنسبة 40% من إجمالي شاملة البحث وبلغت عينة البحث 120 مزارعاً. وانطوت هذه الدراسة على اثني عشر متغيراً مستقلاً ليمثل بعض الخصائص الشخصية - الاجتماعية - الاقتصادية للمزارعين المبحوثين وهي، العمر، عدد أفراد الأسرة، تعلم الأسرة، قوة العمل الزراعي، الحيازة المزرعية، الدخل المزرعي، ما تحوزه الأسرة من معدات منزلية، الانفتاح الحضاري، المعدات والأدوات الزراعية، الاستعداد للتغير، المعارف المتعلقة بمحصولي العنب والتفاح، والمعارف المتعلقة بمحصولي القمح والشعير، ولذلك تضمنت هذه الدراسة على متغير معتمد واحد هو اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي، إذ يتوقع أن تساهم المتغيرات المستقلة السالفة الذكر في تفسير وتوضيح بعض العلاقات السلبية. أعد إستبيان خاص لغرض جمع البيانات تم اختباره من خلال Pilot Study، يتكون الإستبيان من جزئين رئيسيين هما مقياس للخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمزارعين المبحوثين والجزء الثاني لقياس اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي. وقد تضمنت هذه الدراسة على بعض التعاريف الإجرائية التي استخدمت في هذا البحث ومنها الانفتاح الحضاري، ويقصد به مدى تعرض المزارع المبحوث لعناصر الحضارة المادية السائدة في العالم الخارجي المحيطة به مقاساً كل ذلك بقيمة رقمية تعكس مدى تردد المزارع المبحوث على المدن المختلفة، أما المعارف المتعلقة بمحصولي العنب والتفاح، يقصد بها مدى معرفة وإلمام المزارع المبحوث بالعمليات الزراعية المختلفة لمحصولي العنب والتفاح، وقد تمثلت هذه المعرفة بخدمة وإعداد الأرض للزراعة وإجراء عمليتي العزق والحرث ومدى قيامه بالتسميد الكيماوي ومعرفة أنواع الأسمدة الكيماوية المستخدمة والكمية المضافة وكذلك الحال بالنسبة للتسميد العضوي، وكذلك اشتملت على مدى قيام المزارع المبحوث بالرى من عدمه وإجراء عملية التقليل من حيث الكيفية والموعد، كل ذلك مقاساً بقيمة رقمية تعكس مدى إلمام المزارع المبحوث بهذه العمليات البستنية. أما المعارف المتعلقة بمحصولي القمح والشعير فإنه يتضمن نفس

التعريف السابق إلا أنه مقصور على العمليات والمفاهيم الزراعية المحصورة فقط لهذين المحصولين.

أما الاستعداد للتغير، فإنه يقصد به قابلية المزارع المبحوث على مدى استعداده على معرفة أو تطبيق أو استخدام كل ما هو حديث وجديد والتوقف عن استخدام القديم أو الاستعداد على التوقف عند توفر الجديد وبدون تردد خلال فترة زمنية قصيرة، وقد تم قياس ذلك من خلال قيمة رقمية تعكس مدى إمكانية تطبيق المستحدثات الزراعية فيما يتعلق بمحصولي العنب والتفاح وكذلك القمح والشعير من خلال استخدام مقياس ليكرت الثلاثي لثمانى عبارات توضح مدى إمكانية المبحوث على تقبل الجديد من المبتكرات الزراعية. أما الاتجاه فقد تم تعريفه على أنه درجة ميل المزارع المبحوث للموافقة أو عدم الموافقة أو الحيادية نحو اثنتين وعشرين عبارة طورت خصيصاً لتكون مفردات المقياس لقياس اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي.

وقد تضمنت هذه الدراسة على اثنتين من الفروض البحثية تمت صياغتهما صفرياً كما يلي:

1 - لا توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة التي تضمنتها هذه الدراسة.

2 - لا توجد علاقة ارتباطية بين واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة التي تضمنتها هذه الدراسة والتي لا يمكن أن تفسر أعلى تباين حاصل قي اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي.

وقد تم اختبار الفرض البحثي الأول من خلال إيجاد قيمة معامل الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة كل على انفراد واتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي أما الفرض الثاني فقد تم التحقق منه من خلال الاستعانة بالانحدار المتعدد

لغرض تحديد أفضل متغير مستقل أو مجموعة متغيرات مستقلة يمكن أن توضح وتفسر أعلى تباين ممكن في اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي.

بناء وتطوير مقياس الاتجاهات للمزارعين

أعدت 60 عبارة نصفها إيجابي والآخر سلبي تضمنت معظم الأفكار التي قد تقيس اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي. روعي في كتابة هذه العبارات المعايير التي وضعها EDWARDS (1957) وتم الاهتداء بمقياس ليكرت الثلاثي والمكون من موافق، ومحايد، غير موافق للحصول على استجابات 100 مزارع تم اختيارهم عشوائياً من خارج عينة البحث. احتسب المجموع الكلي لاستجابات المزارعين وأخذت على 25% من المزارعين الذين تحصلوا على أعلى مجموع كلي للاستجابات وكانت محصورة بين (240 - 298) قيمة رقمية، وعلى أدنى مجموع كلي للاستجابات وانحصرت بين (112 - 174) قيمة رقمية. احتسبت قيمة T لكل عبارة من العبارات الستين وقورنت مع قيمة T الجدولية وعلى هذا الأساس تم اختيار 22 عبارة لتكون المقياس النهائي لقياس اتجاهات المزارعين.

استخدمت طريقة التجزئة النصفية لقياس درجة موثوقية المقياس حيث بلغت قيمة معامل سبيرمان براون $P=0.857$ وهذه تعكس درجة عالية من الموثوقية.

واستخدمت طريقة المجموعات المعرفة Now Croup لقياس درجة صلاحية المقياس Validity، وتم اختيار 25 مزارعاً ذوي اتجاهات سلبية و 25 مزارعاً ذوي اتجاهات إيجابية وتم احتساب قيمة T وبلغت قيمتها 18.50 وهي معنوية على مستوى 0.01 وبذلك فإن المقياس الذي تم تطويره يتمتع بدرجة عالية من المصداقية والموثوقية مما يساعد على استخدامه في دراسة اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي. استقر المقياس على 22 عبارة يمكن أن تقيس اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي كما هي موضحة أدناه.

العبارات المكونة للمقياس

العبـارات	قيمة (T)
1 العمل الزراعي لا يقل أهمية عن الأعمال الأخرى .	2.04
2 أفضل الأوقات لدى المزارع عندما يعمل في حقله .	1.98
3 إستمتع بسماع الأخبار الجديده المتعلقه بالعمل الزراعي .	5.07
4 اتضايق حينما أتعرض لبعض المشاكل في العمل الزراعي .	2.41
5 العمل الزراعي لايعطى الإنسان إحساسا بقيمة عمله .	2.32
6 العمل في الزراعه ثروة لاتنضب .	3.74
7 المزارعون غير سعداء في عملهم الزراعي .	1.88
8 أفضل أن يمارس أبنائى أعمالا تجاريه على الأعمال الزراعيه .	1.77
9 ممارسة العمل الزراعي لاتقلل من هيبه الشخص .	4.51
10 من خلال ممارسة العمل الزراعي أقوم بتقديم خدمة وطنيه للمجتمع .	2.73
11 أحس بالحرج عندما أخبر الآخرين بأننى أعمل فلحا .	2.30
12 نظرة المجتمع للفلاح هي نظرة إحترام وتقدير .	1.88
13 العمل الزراعي عمل ممل .	2.22
14 العمل الزراعي يوفر حياة بسيطه مريحه .	2.36
15 من السهولة على المزارع أن يترك عمله الزراعي .	1.83
16 العمل الزراعي يعود الإنسان على الخمول والكسل .	2.81
17 العمل الزراعي لايناسب الناس المتعلمين .	3.17
18 العمل في الزراعه كفلاح يعنى أن يبقى الإنسان فقيرا .	2.91
19 الأضرار التي تعود على المزارع من الزراعه أكثر من فوائدها .	3.11
20 لأفضل عملا آخر غير الزراعه .	1.99
21 الوظيفه أفضل من العمل الزراعي .	3.08
22 ما يقال عن أهمية العمل الزراعي مبالغه لامبررلها .	2.19

النتائج والمناقشة

أولاً - خصائص المزارعين المبحوثين

الجدول رقم (1) بين الخصائص المميزة للمزارعين المبحوثين، حيث تبين أن متوسط عمر المزارعين المبحوثين تراوحت 51 سنة وبانحراف معياري قدره (12.50 سنة) وأن 65% من المزارعين المبحوثين تراوحت أعمارهم 38 سنة فأكثر.

وبلغ متوسط عدد أفراد أسرة المزارعين المبحوثين 10.8 فرد وبانحراف معياري قدره 3.8 فرد وأن 70% من المزارعين المبحوثين ذوو سعة أسرية 10 أفراد فأكثر وهذا يعكس المرونة العالية لقوة العمل الزراعي البشري الذي يمكن أن يستخدم في الأعمال الزراعية الحقلية وغير الحقلية. وفيما يتعلق بتعليم أسرة المزارعين المبحوثين فقد بلغ المتوسط الحسابي 10.4 درجة رقمية وبانحراف معياري قدره 3.24 وتعكس هذه النتيجة إلى الارتفاع النسبي للمستوى العام للتعليم بين أفراد أسرة المزارعين المبحوثين وقد تبين أن 55% من المزارعين لديهم مهارة القراءة والكتابة. أما من ناحية استخدام العنصر البشري كطاقة عمل بشري في العمل المزرعي فقد بلغ المتوسط الحسابي لها 4.7 فرد وبانحراف معياري قدره 1.85 وهذه النتيجة تعكس مدى الاعتماد على العنصر البشري في إنجاز الأعمال الحقلية الزراعية، حيث بلغ 66% من المزارعين المبحوثين يستخدمون 4 أفراد كطاقة عمل بشري مزرعي. وتراوحت الحيازة المزرعية للمزارعين المبحوثين 16.5 هكتار وبانحراف معياري قدره 4.7 وتعتبر هذه الحيازة متوسطة نسبياً طبقاً لظروف منطقة الجبل الأخضر من حيث تكوين الأراضي ومحدوديتها للزراعة. أما الدخل الزراعي فقد بلغ متوسط دخل المزارعين المبحوثين 4500 دينار/سنة وبانحراف معياري قدره 2100 دينار/ سنة وأن 69% من المزارعين المبحوثين يقعون ضمن فئة الدخل الزراعي الواطي وينعكس الدخل الزراعي لبعض المزارعين المبحوثين على ما تحوزه الأسرة من معدات منزلية حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 10.92 درجة رقمية وبانحراف معياري قدره 3.84 درجة رقمية أما الأدوات والمعدات الزراعية التي يحوزها المزارعون المبحوثون فقد بلغ متوسط امتلاك المعدات والأدوات الزراعية إلى 5.42 درجة رقمية وبانحراف معياري قدره 2.05 وتعكس هذه النتيجة إلى انخفاض المستوى العام لامتلاك الأدوات والمعدات الزراعية، حيث تراوح من يمتلك 1 - 6 معدات حوالى 44% من المزارعين المبحوثين بينما 55% من المزارعين المبحوثين يمتلك 7 معدات تستخدم للأعمال

الزراعية. أما الانفتاح الحضاري للمزارعين المبحوثين فبلغ المتوسط الحسابي له 7.81 درجة رقمية وبانحراف معياري قدره 2.13 حيث يقع معظم المزارعين المبحوثين ضمن الانفتاح الحضاري الواطي المحصور بين (0 - 3) درجات رقمية وتعكس هذه النتيجة إلى الانخفاض العام لمستوى الانفتاح الحضاري للمزارعين حيث بلغت نسبتهم 68% من المزارعين المبحوثين الذين يقعون ضمن هذه الفئة. أما الاستعداد للتغير فقد بلغ المتوسط الحسابي له 9.35 درجة رقمية وبانحراف معياري قدره 3.2 درجة رقمية، حيث بلغت نسبة المزارعين المبحوثين ذوي الاستعداد للتغير دون المتوسط حوالي 87% بينما بلغت نسبة ذوي الاستعداد للتغير وفوق المتوسط حوالي 11% من المزارعين المبحوثين.

ثانياً - اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي

أما المعارف المتعلقة بمحصولي العنب والتفاح فقد بلغت أعلى قيمة رقمية (36) درجة وأدنى قيمة رقمية (0) وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى هذه المعارف للمبحوثين 13.8 درجة رقمية وبانحراف معياري قدره 4.6 درجة رقمية، ومما يلاحظ أن حوالي أكثر من نصف المزارعين المبحوثين يتصفون بانخفاض المستوى المعرفي المتعلق بمحصولي العنب والتفاح. حيث بلغت نسبتهم 67%. أما فيما يتعلق بالمعارف المتعلقة بمحصولي القمح والشعير فقد بلغ المتوسط الحسابي لمستوى هذا النوع من المعارف 5.3 درجة رقمية وبانحراف معياري قدره 2.7 درجة رقمية، حيث بلغت أعلى قيمة رقمية لهذه المعارف هي 12 درجة وأدنى قيمة لها (0) وقد أمكن ملاحظة نصف المزارعين المبحوثين ذوي معارف متوسطة أو أعلى من المتوسط فيما يتعلق بمحصولي القمح والشعير.

يقصد بالاتجاه نحو العمل الزراعي هو درجة ميل المبحوث نحو العمل الزراعي. تم تحديد هذه الدرجة من خلال التعرف على موقف المزارعين المبحوثين من حيث

الموافقة أو عدم الموافقة لاثنتين وعشرين عبارة تتعلق باتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي.

تراوحت القيم الرقمية المشاهدة والمعبرة عن اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي بين 22 - 66 درجة رقمية ومتوسط حسابي قدره 42 درجة رقمية وانحراف معياري قدره 5.2 درجة رقمية. بلغت نسبة المزارعين ذوي الاتجاهات السلبية نحو العمل الزراعي كما يوضحها الجدول رقم (2) 23.33% أما المزارعون ذوو الاتجاهات المحايدة فقد بلغت نسبتهم 35% كما بلغت نسبة ذوي الاتجاهات الإيجابية 41.67% الأمر الذي يؤكد إيجابية اتجاهات نسبة كبيرة من المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي وفي نفس الوقت الذي تتسم فيه اتجاهات أكثر من نصف المزارعين المبحوثين بالسلبية والحيادية الأمر الذي قد يرجع إلى حد كبير بسبب وجود ثغرة أو نقص في المستويات المعرفية والمهارية للعمل الزراعي وكذلك القصور في كيفية استحضار واستخدام هذه المعارف والمهارات بشكل فعال في الوقت المناسب. وعلى الجهاز الإرشادي الزراعي محاولة تعديل الاتجاهات المحايدة نحو الإيجابية وإدخال اتجاهات إيجابية محل الاتجاهات السالبة لدى هؤلاء المزارعين وأقرانهم في المناطق المشابهة لمنطقة البحث فكلما ازدادت الاتجاهات الإيجابية لأكثر عدد من المزارعين قل تيار الهجرة من الريف إلى المدينة وكان ذلك دافعاً للمزارعين على الجد والعمل وزيادة الإنتاجية الزراعية ومن ثم زيادة المعروض من السلع الزراعية النباتية والحيوانية مما يساهم في تحقيق الأمن الغذائي الممكن للسكان والحد من الاعتماد على الاستيراد وكذا تنمية موارد الدولة وتنمية القطاع الزراعي.

ثالثاً - دراسة بعض العوامل المؤثرة على اتجاهات المزارعين

تقتضي دراسة بعض العوامل المؤثرة في اتجاهات المزارعين نحو العمل

الزراعي دراسة العلاقات الارتباطية بين تلك الاتجاهات وبين غيرها من المتغيرات المستقلة والمذكورة آنفاً كل على حدة وقد تبين من نتائج التحليل الإحصائي كما يوضحها الجدول رقم (3) على قيام علاقة ارتباطية إيجابية معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.05 بين اتجاهات المبحوثين نحو العمل الزراعي كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة التالية: الحيازة المزرعية، الدخل الزراعي، ما تحوزه الأسرة من معدات منزلية والاستعداد للتغير حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط على التوالي: 0.51، 0.38، 0.24، 0.43 وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه زكي حسن الليلة ومؤيد صفاء (1990). وبصورة عامة فإن هذه النتيجة تشير إلى أن اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي تتأثر طردياً بالعوامل المستقلة السالفة الذكر كل على انفراد وربما ارتفاع الدخل الزراعي للمزارعين المبحوثين قد يكون بسبب الاستعداد العالي للتغير وتطبيق التوصيات والمبتكرات الزراعية الحديثة وكذلك استغلالهم الأمثل للحيازة المزرعية وهذا يعكس إيجابية المبحوث نحو العمل الزراعي. إن ارتفاع العائد الاقتصادي للمزارعين المبحوثين يمكن أن يلعب دوراً هاماً وقد يكون هو أحد أسباب تكوين اتجاهات إيجابية أكثر نحو العمل الزراعي مما يعكس حب المزارعين المبحوثين إلى العمل الزراعي وعلى العكس من ذلك عند انخفاض العائد الاقتصادي للمزارعين، وذلك فقد تم رفض الفرض البحثي وقبول الفرض البديل بالنسبة للمتغيرات المستقلة السالفة الذكر.

ويوضح أيضاً الجدول رقم (3) قيام علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند مستوى احتمالي 0.05 بين كل من اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي وكل من المتغيرات المستقلة التالية:

عدد أفراد الأسرة، قوة العمل الزراعي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط على التوالي: 0.40، -0.25، تشير هذه النتيجة إلى العلاقة العكسية بين عدد أفراد

الأسرة وقوة العمل الزراعي مع اتجاهات المبحوثين نحو العمل الزراعي وهذا مرده أنه كلما كان عدد أفراد الأسرة كبيراً يكون هناك احتمال فرصة أكبر لتخديم أكبر عدد من أفراد أسرة المبحوث في مشاريع غير زراعية وفي المناطق الحضرية، وبذلك قد تتكون الاتجاهات السلبية نحو العمل الزراعي مع مرور الزمن، وكذلك قد يكون بسبب احتكاك وتفاعل مع مفردات الحياة اليومية الحضرية بشكل أكبر وبمعدل عدد ساعات أكثر قد يولد هذا الإحساس والشعور السلبي اتجاه العمل الزراعي. أما بالنسبة لقوة العمل الزراعي فإنه يتأثر إلى حد ما بعدد أفراد الأسرة أيضاً وحيث كلما كانت قوة العمل الزراعي منخفضة بالضرورة تكونت وتنامت الاتجاهات الإيجابية نحو العمل الزراعي وذلك قد يكون مرده إلى حرص الأفراد المبحوثين لتحقيق أعلى إنتاج زراعي ممكن وبالتالي الحصول على أعلى دخل ممكن. واستناداً إلى ما سلف فقد تم رفض الفرض الصفري البحثي وقبول الفرض البديل بالنسبة للمتغيرات السالفة الذكر.

أما المتغيرات المستقلة، عمر المزارع، تعليم الأسرة، الأدوات والمعدات الزراعية، الانفتاح الحضاري، المعارف المتعلقة بمحصولي العنب والتفاح، المعارف المتعلقة بمحصولي القمح والشعير، لم توضح وجود علاقة ارتباطية معنوية على مستوى 0.05 بينهما وبين اتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه محمد فتحي الشاذلي وسالم خلف (1981)، وكذلك (Napir and S.M. Dianee 1980) حيث أشارت الدراسات السابقة إلى عدم قيام العلاقة الارتباطية بين كل من العمر واتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي. كذلك فإن دراسة زكي حسن الليلة ومؤيد صفاء الدين (1990) و (Reddy, M. (1977) قد أوضحت على عدم قيام علاقة ارتباطية بين تعليم الأسرة والأدوات والمعدات الزراعية، والانفتاح الحضاري كمتغيرات مستقلة واتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي. وربما يعد السبب في عدم قيام العلاقة الارتباطية هو التجانس الحاصل بين المزارعين المبحوثين بالنسبة لمتغير التعليم والانفتاح الحضاري وامتلاكهم للمعدات

والأدوات الزراعية وكذلك لمحدودية معارفهم المتعلقة بمحصولي العنب والتفاح والقمح والشعير واستناداً لما سلف فقد تم قبول الفرض الصفري البحثي بالنسبة للمتغيرات السابقة الذكر.

تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة واتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي

إن دراسة أثر المتغيرات المستقلة بحالتها الصفرية على اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي قد لا تلقي الضوء بشكل واسع على طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة منفردة واتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي. بالإضافة إلى أنها مؤشر غير دقيق لنوع العلاقة واتجاهها واستناداً لما سلف فإن تحليل الانحدار المتعدد قد يلقي بعض الضوء للكشف عن هذه العلاقة بالإضافة إلى اكتشاف نسبة التباين الحاصل في اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي وتفسير هذا التباين الحاصل من خلال المتغيرات المستقلة التي سوف يمكنها من تفسير هذا التباين. وكذلك الوصول إلى أفضل نموذج إحصائي للتنبؤ باتجاهات المزارعين المبحوثين في منطقة البيضاء وما حولها. واستناداً لشروط هذا النوع من التحليل الإحصائي فقد تم استبعاد المتغيرات المستقلة التي لم تظهر أي علاقة ارتباطية معنوية وبذلك فقد تم استبعاد المتغيرات المستقلة الآتية: عمر المزارع، تعليم الأسرة، الأدوات والمعدات الزراعية، الانفتاح الحضاري المعارف المتعلقة بمحصولي العنب والتفاح، المعارف المتعلقة بمحصولي القمح والشعير. أما المتغيرات المستقلة الآتية فإنها هي التي تضمنها تحليل الانحدار المتعدد فقط وهي عدد أفراد الأسرة، قوة العمل الزراعي، الحيازة المزرعية، الدخل الزراعي، ما تحوزه الأسرة من معدات ولوازم منزلية، الاستعداد للتغير - الجدول رقم (4) يوضح قيمة معامل الانحدار لكل من المتغيرات المستقلة السالفة الذكر وهي معنوية على مستوى احتمالي 0.05 بالإضافة إلى قيمة معامل

الارتباط المتعدد التي بلغت قيمته 0.563 وهي معنوية أيضاً على مستوى 0.05. كما بلغت قيمة معامل التحديد $R^2=0.31$ وبذلك فإن المتغيرات المستقلة: قوة العمل الزراعي، والحياسة المزرعية. ما تحوزه الأسرة من معدات ولوازم منزلية، الاستعداد للتغير قد أسهمت مجتمعة في تفسير 31% من التباين في اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي.

الاستنتاجات

- 1 - هناك نسبة كبيرة من المزارعين المبحوثين اتجاهاتهم إيجابية نحو العمل الزراعي مما يعطي إحساساً بأن الجهودات والأنشطة الإرشادية التعليمية المستقبلية سوف تلقى ترحيباً إيجابياً من قبل المزارعين.
- 2 - بالرغم من وجود نسبة كبيرة من ذوي الاتجاهات السلبية نحو العمل الزراعي من قبل المزارعين المبحوثين مما يتوجب معه تركيز البرامج والأنشطة الإرشادية التعليمية المستقبلية نحو أفراد هذه الفئة لغرض تغير اتجاهاتهم نحو الإيجابية مما ينعكس ذلك على زيادة الإنتاج الزراعي.
- 3 - عدد أفراد الأسرة، قوة العمل الزراعي، الحياسة المزرعية، الدخل الزراعي، ما تحوزه الأسرة من أدوات ومعدات منزلية، تلعب دوراً محفزاً نحو الاتجاهات الإيجابية بما ينعكس ذلك على تقرير المشاركة الفعالة من قبل أفراد هذه الفئة في البرامج الإرشادية المستقبلية.
- 4 - اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي قد يتأثر بمجموعة من المتغيرات المستقلة لم يتضمنها هذا البحث.

التوصيات

أمكن التوصل إلى التوصيات التالية من هذه الدراسة:

- 1 - ضرورة تناول متغيرات بحثية أخرى لم تتناولها هذه الدراسة مع التركيز العميق على المتغيرات السايكولوجية عند دراسة اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي.
- 2 - ضرورة توسيع النطاق الجغرافي لعينة البحث عند دراسة اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي.
- 3 - يوصي الباحثان بضرورة العمل على تكثيف الجهود نحو إقامة دورات تدريبية عقلية لرفع المستوى المعرفي المتعلق بمحاصيل العنب والتفاح والقمح والشعير.
- 4 - ضرورة تكثيف البرامج الإرشادية المستقبلية للمزارعين ذوي الاتجاهات السلبية لغرض رفع مستوى اتجاهاتهم لتصبح أكثر إيجابية نحو العمل الزراعي.

جدول رقم (1) الخصائص المميزة للمزارعين المبحوثين

الإنعريف المعياري	المتوسط الحسابي	%	العدد	الخصائص
12.5	51			1- العمر
		35	42	37 فأقل
		25	30	38 - 50
		40	48	51 فأكثر
				2- عدد أفراد الأسرة
3.8	10.8	29.1	35	9 فأقل
		50	60	10 - 14
		20.9	25	15 فأكثر
				3- تعليم الأسرة
3.24	10.4	44.16	53	أمى
		30.84	37	يقراً ويكتب
		25.00	30	إبتدائي فأكثر
1.85	4.7			4- قوة العمل الزراعي
		66.66	80	4 فأقل
		23.33	28	5 - 7
		10.01	12	8 فأكثر
4.7	16.5			5- الحيازة المزرعية
		56.66	68	18 فأقل
		28.33	34	19 - 20
		15.01	18	20 فأكثر

تابع جدول رقم (1) الخصائص المميزة للمزارعين المبحوثين

الإحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	العدد	الخصائص
2100	4500			6- الدخل
		69.16	38	3999 - 1000
		22.51	27	10000 - 4000
		8.33	10	10000 فأكثر
3.84	10.92			7- ماتحوزه الأسره
		47.50	57	1 - 9
		35.84	43	10 - 15
		16.66	20	16 فأكثر
2.05	5.42			8- المعدات والأدوات الزراعيه
		44.17	53	1 - 6
		35.00	42	7 - 9
		20.83	25	10 فأكثر
2.06	7.81			9- الإفتتاح الحضاري
		68.33	82	0 - 8
		25.83	31	9 - 11
		5.84	7	12 فأكثر
3.20	9.35			10 - الإستعداد للتغير
		32.5	39	0 - 4
		55.8	67	5 - 8
		11.7	14	9 فأكثر
4.6	13.8			11- المعارف المتعلقة بمحصولي العنب والتفاح
		55.9	67	0 - 10
		28.3	34	11 - 16
		15.8	19	17 - فأكثر
2.7	5.3			12- المعارف المتعلقة بمحصولي القمح والشعير
		48.3	58	0 - 5
		34.2	41	6 - 9
		17.5	21	10 - فأكثر

جدول رقم (2) متوسط قيم اتجاهات المزارعين نحو العمل الزراعي

الفئات	العدد	الصفة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
42 فأقل	28	سلبية	23.33	42	5.2
43 - 53	42	حيادية	35.00		
54 - 66	50	إيجابية	41.67		
المجموع	120		100		

SD = 5.2

جدول رقم (3) العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة واتجاهات المزارعين المبحوثين نحو العمل الزراعي

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	t المحسوبه
العمر	- 0.11	1.21
عدد أفراد الأسرة	- 0.40*	- 4.74
تعليم الأسرة	0.15	1.63
قوة العمل الزراعي	- 0.25*	- 2.28
الحياسة المزرعية	0.51*	6.44
الدخل الزراعي	0.38*	4.465
ماتحوزه الأسرة من معدات منزليه	0.24*	2.68
إمتلاك الأدوات والمعدات الزراعيه	- 0.12	- 1.31
الإنفتاح الحضارى	- 0.091	- 0.992
الإستعداد للتغير	0.43*	5.72
المعارف المتعلقة بمحصولي العنب والتفاح	0.020	- 0.217
المعارف المتعلقة بمحصولي القمح والشعير	- 0.11	- 1.21

(* معنوي على مستوى 0.05).

جدول رقم (4) تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة نحو اتجاهات المزارعين

المتغيرات	معامل الانحدار	قيمة t
X1 عدد أفراد الأسرة	- 0.02	0.562 غير معنوي
X2 قوة العمل الزراعي	- 0.28	4.35 معنوي
X3 الحيازة المزرعيه	0.34	5.13 معنوي
X4 الإستعداد للتغير	0.29	3.89 معنوي
X5 ما تحوزه الأسرة من معدات ولوازم منزليه	0.25	3.70 معنوي

$$R^* = 0.56 \quad R^2 = 0.31$$

$$Y = 43.08 + 0.34 X3 + 0.29 X4 + 0.25 X5 - 0.28 X2$$

Reddy, M. and S.V. (1977). Personal and Socioeconomic Characteristics Associated with Attitude of Farmers Toward Crop Loan System. Indian J. of Extension Education, Vol X111. Nos. 3, 4.

Influence of some socio-economics factors on farmers attitude toward agricultural task in Al Jabal Al Akthar/Libya

Moayyed S. Habeeb

Mahmoud H. Abenouf

Abstract

The purpose of this study was to develop a scal for measuring farmers attitude toward agricultural task and to study the effects of some socio-economics factors which may be play a crucial role in formalating such attitude toward agricultural task. The final scal was consisted of 22 statements which can measure farmers attitude toward agricultural task. The reliablity of the current scal was found thrugh using sperman brown formual and was 0.857 and validity value was 18.50 for current scal. For the purpose of the second part of this study 120 respondents was drown randumly from total population from different area of al jabal al akthar. Multiple regression technique was used and found that 31 percent of variability in farmer attitude toward agriculture raske can explain by family size, Ag. income, farm size, readness for change and level of living. The value of multiple correction for this model was 0.56 which is significant at 0.05 level.

المراجع

أحمد سلامة وعبد السلام عبد الغفار (بدون تاريخ) علم النفس الاجتماعي، دار النهضة، القاهرة.

حامد زهران (1972) علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب القاهرة.

زكي حسن الليلة ومؤيد صفاء وباسم حليم كشاش (1990). اتجاهات الفلاحين في منطقة مشروع ري الجزيرة الشمالي نحو العمل الزراعي وبعض العوامل المرتبطة بذلك. مجلة زراعة الرافدين، مجلد 22 العدد 2.

صبري مصطفى صالح (1990). دراسة تحليلية للعوامل المرتبطة باتجاهات الزراع نحو استخدام المبيدات في الإنتاج الزراعي لقرية الحوتة بمحافظة الجيزة. مجلة بحوث علوم البيئة ومكافحة الآفات، مجلد 2.

محمد فتحي الشاذلي وسالم خلف عبد (1981). اتجاهات المزارعين التعاونية نحو الإرشاد الزراعي في ناحية الزاب الأسفل والقيارة. مجلة زراعة الرافدين. مجلد 16 العدد 2.

Edw, A.L. (1957). Techniques of Attitude Scale Construction Appleton Century, Grofts, Inc. New York.

Freedman, J.K. et al. (1970). Social psychology Holt Rinehart and winstore. Inc N.Y.

Krch,D.; Crutehfield R. and Ballachy (1962). Indivial in Society. Mc Grow Hill Book Comp., Inc. NY.

Napric, T. and S.M. Dianee (1980). Attitude Toward land use Controles with in multiexhnic County. Ohio. J. of Community Development Socity Vol 12, N.1.